

الباب الخامس
في الحروف التي تحذف من
الكلمات



يحذف من الكتابة غالباً تسعة حروف وهى همزة الوصل وهمزة القطع
والألف اللينة والواو والياء والياء واللام والميم والنون - وفى الباب ثمانية
مباحث .

المبحث الأول

تحذف همزة الوصل فى الكلمات الآتية وهى :

١ - من كلمة (أل) فى حالتين :

أولاً : إذا دخلت عليها همزة الاستفهام لأن تلك تقلب مدا بعد هذه
وتكتب على همزة الاستفهام علامة تسمى مدة وصورتها هكذا (أ) نحو ألعلم
أفضل أم المال . أجهل شر أم الفقر .

ثانياً : إذا دخلت عليها اللام المفتوحة أو المكسورة^(١) نحو للعلم مع
الفقر خير من الجهل مع الغنى ونحو حضرت للمدرسة والحذف هنا هو خطأ
ولفظاً .

٢ - من المصادر وأفعالها الماضية خطأ ولفظاً إذا دخلت عليها همزة
الاستفهام نحو استغفرت لهم أم ل تستغفر . اصطفى البنات على البنين -
استكباراً على من هو أعلم منك اضطراراً فعلت كذا أم اختياراً .

٣ - من كلمة (اسم) خطأ ولفظاً فى حالتين :

أولاً : إذا دخلت عليها همزة الاستفهام نحو اسمك على أم خالد -
اسم أخيك محمود .

(١) لا تحذف الهمزة من (أل) التى هى جزء من الكلمة عند دخول اللام عليها فى نحو التقاء
- التفات - التماس . تقول قصيدتك لالتماس معروفك .

ثانيًا: إذا كانت كلمة (اسم) في البسملة الكريمة بشرط ذكرها كاملة بلا متعلق قبلها أو بعدها فإن ذكر المتعلق أو لم تذكر البسملة بتمامها فلا حذف نحو أتبرك باسم الله الرحمن الرحيم - باسم الله الرحمن الرحيم أفتح - باسم الله.



المبحث الثاني

تحذف همزة الوصل من كلمة (أبن) خطأ ولفظاً في ثلاثة أحوال وهي:

أولاً: إذا دخلت عليها همزة الاستفهام نحو ابنك هذا.

ثانياً: إذا دخلت عليها (يا) الندائية نحو يا بن القاضى، يا بن آدم.

ثالثاً: إذا وقعت كلمة (ابن) بين علمين^(١) اشتهر أولهما بالانتساب إلي

الثانى نحو عمر بن الخطاب - على بن أبى طالب - محمد بن الحنفية - هى ابن أبى فلان. ويشترط فى العلم الأول ألا ينون وفى ابن أن يكون مفرداً ونعتاً للأول وغير منفصل عنه بفواصل ولم يكن مقطوع الهمزة لضرورة وزن الشعر وليس أول سطر. فإن خولف شرط من ذلك فلا حذف.

وكذلك تحذف الهمزة من كلمة (ابنه) ويشترط لحذفها ما اشترط فى

همزة (ابن) نحو هذه فاطمة بنت عبد الله وتحذف همزة القطع من الأول أو من الوسط أو من الطرف فتحذف من الأول خطأ ولفظاً من فعل الأمر المتصرف من أخذ وأكل وأمر نحو نخذ وكل ومر.

وتحذف من الوسط من كل كلمة تقع فيها ساكنة بعد همزة أخرى

مفتوحة لانقلاب الساكنة مدا بعد المفتوحة ويكتب على الهمزة الأولى علامة المد نحو سوف أخذ حقى منك - سأكل مع أخى.

وتحذف من الوسط ومن الطرف وتكتب القطعة موضعها فى أحوال

تقدم بيانها.

(١) لا فرق فى العلمين بين أن يكون اسمين أو كنيّتين أو لقبين أو مختلفين ولا فرق فى العلم

الثانى بين أن يكون اسم أب الأول أو اسم جده أو يكون اسم أمه.

المبحث الثالث

تحذف الألف اللينة التي في الوسط من الكلمات الآتية سواء كان توسطها أصلاً أم عارضاً.

١ - من كل كلمة تقع فيها الألف بعد همزة قطع ترسم ألفاً على مقتضى القواعد ويكتب فوق الهمزة علامة المد نحو الآن - آمن - آثر - آدم - مآذب - مآثر - مآرب - مآل - تآلف^(١).

٢ - من كلمتي رحمان وحرث إذا عرفنا بأل نحو عبد الرحمن وحكى الحرث بن همام.

٣ - من كلمة (لكن) سواء كانت نونها مخففة أو مشددة نحو زيد كريم لكنه جبان.

٤ - من كلمة (أولاء) إذا جاءت بعدها الكاف نحو أولئك هم المفلحون.

٥ - من لفظ الجلالة نحو الله ربي.

٦ - من كلمة إله سواء كانت معرفة أو نكرة نحو وإلهكم إله واحد - الإله تجب طاعته. ولا تحذف من كلمة الآلهة سواء كانت بمعنى العبادة أو غير ذلك.

(١) ومن ذلك الألف في الاسم المثني نحو هذا ملجآن ونبآن وخطآن. وكذلك الألف في جمع المؤنث السالم نحو مكافآت مفاجآت. أما الألف ضمير المثني فلا تحذف نحو الرجلان قرأاً ويقرآن - القاضيان برأاً زيداً.

٧ - من كلمة (سماء) إذا جمعت بالألف والتاء نحو الله خالق
السموات والأرض (١).

(١) لا تحذف الألف مطلقاً إذا وقعت بعد همزة ترسم واوا نحو لا تؤاخذنى . أو ترسم ياء
نحو هذان قارئان وهن قارئات . أو بعد همزة تحذف بمقتضى القواعد المتقدمة نحو شيثان
- جزاءان - جزاءن - إجراءات - عطاءات .

المبحث الرابع

تحذف الألف اللينة أيضاً من الكلمات الآتية:

- ١ - من كلمة (ثلاث) إذا ركبت مع المائة نحو هؤلاء ثلثمائة.
- ٢ - من الأعلام المشتهرة في الاستعمال نحو إسحق - هارون - إسماعيل - إبراهيم. وقد يكتب (طاها) هكذا (طه) بحذف ألفين منه. ويكتب (ياسين) هكذا (يس) بحذف ألف وياء ونون منه.
- ٣ - من (ها) حرف التنبيه وتوصل الهاء بما بعدها وذلك في ثلاثة أحوال:

أولاً: إذا وقع بعده اسم إشارة غير مبدوء بتاء ولا هاء وليس بعده كاف نحو هذا - هذه - هؤلاء - هكذا.

ثانياً: إذا وقع بعده اسم الجلالة في القسم نحو ها لله لأفعلن كذا.

ثالثاً: إذا وقع بعده ضمير مبدوء بهمزة نحو هأنا - هأنتم والحذف في هذه الحالة قليل الاستعمال.

- ٤ - من (ذا) أحد أسماء الإشارة وذلك إذا اتصلت به لام البعد المكسورة نحو ذلك - ذلكما - ذلكم - ذلكن. أما إذا وقع بعده لام مفتوحة فلا حذف نحو ذلك فخذ.

المبحث الخامس

تحذف الألف اللينة أيضاً من الكلمات الآتية:

١ - من (يا) أحد حروف النداء وتوصل الياء بما بعدها وذلك في ثلاثة أحوال .

أولاً: إذا وقعت بعده كلمة (أى) نحو يأبها المرء المؤدب .

ثانياً: إذا وقعت بعده كلمة (أهل) نحو يأهل هذا البلد .

ثالثاً: إذا وقع بعده علم مبدوء بهمزة من الأعلام التي لم يحذف منها شيء نحو إبراهيم - يأسماعيل - يأسحق . وحذف ألف (يا) في هذه الأحوال قليل الاستعمال .

٢ - من (أنا) ضمير المتكلم فتحذف ألفها إذا وقعت بين هاء التثنية وذا الإشارية نحو هأنذا .

والتي في الطرف تحذف من الكلمات الآتية:

١ - من كلمة (أما) المحققة الميم التي بمعنى حقاً إذا اقترنت بالقسم نحو أم والله إن الظلم شؤم .

المبحث السادس

قد يجتمع فى بعض الكلمات واوان مثل ناووس فتارة يقتصر على إحداهما وتحذف الأخرى وتارة يكتبان معاً والمختار هو:

١ - حذف إحدى الواوين من داود وطاوس. وحذفهما أو إثباتهما فى هاوون وراووق وطاووس^(١).

٢ - إثبات الواوين معاً فى ذوو إذا كانت مرفوعة جمع ذو بمعنى أصحاب. وفى كل اسم منقوص واوى العين جمع مذكر سالم وكان مرفوعاً نحو الراوون - العاوون - الناوون ونحو قؤول - صؤول - بؤول - سؤول - شؤول. وكذا فى اللفيف المقرون إذا أسند للواو ضمير الجمع نحو لووا - طووا - غووا - رءوا - يلوون - يطوون - يروون - يعوون - اطووا - اغووا.

أما الواو التى ترسم بدل الهمزة إذا تلتها واو نحو يؤوب - يؤول - لؤوم. وغير ذلك فقد تقدمت.

(١) واعلم أنها تحذف فى أمر المنتهى بها نحو أذع وفى مضارعه المجزوم نحو لم يدع أو إذا اتصل به واو الجماعة نحو الرجال يدعون أو إذا اتصل به ياء المخاطبة نحو يا هند تدعين وتحذف فى جمع المذكر السالم المرفوع المضاف لياء المتكلم نحو جاء مسلمى.

المبحث السابع

تحذف الياء من الكلمات الآتية:

١ - من الاسم المنقوص في حالتين:

أولاً: إذا أضيف إلى ياء المتكلم سواء كان مفرداً أو جمعاً لإدغام الياء الأولى في الثانية نحو هذا مفتى - هؤلاء جواريّ - ومواليّ.

ثانياً: إذا نون وكان مرفوعاً أو مجروراً للوقف على ما قبل الياء نحو هذا قاض عادل - ذاك محام بارع - إنما البيع عن تراض. ومن ذلك المنقوص المهموز ما قبل الآخر تحذف ياؤه الأخيرة ويكتب بياء واحدة وهي المبدلة من الهمزة نحو جاءى^(١) - راءى - مرأى - ناءى. والحذف في هذه الحالة هو خطأ ولفظاً وتثبت ياء المنقوص إذا كان منوناً منصوباً نحو كن قاضياً عادلاً. أو معرفاً نحو جاء المفتى - أو مضافاً لغير ياء المتكلم نحو وادى النيل.

٢ - من المثنى المنصوب أو المجرور إذا أضيف إلى ياء المتكلم لإدغام الياء في الياء نحو أكرمت والديّ. وكذا من جمع المذكر السالم المنصوب أو المجرور إذا أضيف إلى ياء المتكلم أيضاً نحو إن معلماً حضروا.

٣ - من أمر المنتهى بها خطأ مطلقاً سواء نطق بها ألفاً أو ياء نحو اسع

وارم.

٤ - من مضارعه المجزوم نحو لم يسع ولم يرم.

أز اتصل به واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو لم يسعوا ولم تسعى.

(١) والأصل جائى - رائى إلخ فلما نون حذفت الياء الأخيرة.

المبحث الثامن

تُحذف التاء من كل فعل آخرة تاء أسند إلى تاء الفاعل لإدغام الأولى في الثانية مثل فات وبات نحو فتّ وبتّ.

وتُحذف اللام من كل اسم أوله لام وعرف بأل ثم دخلت عليها اللام لإدغام لام آل في لام الكلمة مثل اللبن واللّهُو واللّعب نحو اللبن أخف طعام للمريض - لم يخلق الإنسان للهو ولا للعب. ومثل ذلك الأسماء الموصولة التي تكتب بلامين وهي اللّذيا واللّتيا واللّذان أو اللّذين واللّتان أو اللّتين واللّاتي واللّواتي واللّاءى فإذا دخلت عليها لام تُحذف إحدى اللّامات نحو الفضل للّذين يسعيان في طلب المعالى وكذا تُحذف لام الّذى والّتى والّذين ويكتب بلام احدة.

وتُحذف الميم من نعم إذا اتصلت بكلمة (ما) النكرة نحو إن تبداوا الصدقات فنعماً هي. وقد تقدمت.

وتُحذف النون من كل فعل آخره نون إذا أسند إلى النون أو نا نحو النساء ظعنّ وآمنا وكذا مع نون الوقاية لإدغام الأولى في الثانية نحو آمنى وأعنى. وقد تُحذف من آخر الحروف المنتهية بها مع نون الوقاية للإدغام أيضاً نحو إنى - كآنى - لكنى - وتُحذف من الكلمتين (من وعن) إذا دخلتا على ما أو من نحو مما وعمن.

ومن المنون المرفوع أو المجرور ومن أن الناصبة وإن الشرطية وقد تقدم ذلك مستوفياً.